ورقة نصائح

العمـر والنـوع الاجتمـاعي والتنـوع

المساعدة في ضمان شمولية عوامل العمر والنوع الاجتماعي والتنوع في التعهدات والممارسات الجيدة من أجل المنتدى العالمي للّاجئين

الاستثمار في عوامل العمر والنوع الاجتماعي والتنوّع يعود بالفائدة على الجميع

ما الهدف من ورقة النصائح هذه؟

ترتكز ورقة النصائح هذه على التقدّم الذي أحرزه المنتدى العالمي للاجئين لعام 2019 لتساعد في ضمان معالجة تعهداتِ المنتدى للفجوات المتعلقة بالعمر والنوع الاجتماعي والتنوع- بما يتضمن الإعاقة- عند الاستجابة للّاجئين. وقد وُضعَت ورقة نصائح أولية بخصوص عوامل العمر و النوع الاجتماعي والتنوّع قبل منتدى عام 2019. وأظهرَ تحليلٌ حديثٌ لتعهدات المنتدى أنّ 30% فقط ذكروا دعم محدد لفئاتٍ متنوعة من اللاجئين. تهدف ورقة النصائح المُحدّثة هذه إلى مساعدة الجهات المعنية لضمان أنْ تكون عمليات صياغة التعهدات وتطبيقها ومتابعتها بما يجعل الناسَ أولويتها الأولى، و ذلك عبر تضمين اعتبارات تشمل عوامل العمر و النوع الاجتماعي والتنوع، بما يتضمن الإعاقة.

الشكل: وصف مبسّط يوضّح كيف يمكن للصفات المتنوعة أن تتقاطع و تفاقم من مشكلة التمييز

ما هو نهج "العمر والنوع الاجتماعي والتنوع"؟

يتطلّب نهج العمر , النوع الاجتماعي والتنوع وجود سياسات وأنشطة شاملة تأخذ بعين الاعتبار كيفية تفاعل عمر الشخص ونوعه الاجتماعي بخصائص وصفات أخرى، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر الإعاقة وهويات الـ LGBTIQ+[1] والدين والعرق والآراء السياسية ومستوى الدخل واللغة والتعليم. ويدرس هذا النهج أيضاً كيف أن عوامل العمر والنوع الاجتماعي والتنوع معاً قد تضاعف و تزيد من مخاطرَ الحماية وتجارب التمييز التي يتعرض لها الفرد. ويتطلّب تطبيق نهج العمر والنوع الاجتماعي والتنوع تعاملاً منهجياً مع مجموعة متنوعة من الأشخاص المعنيين، فمشاركة اللاجئين من مختلف الفئات العمرية وفئات النوع الاجتماعي وفئات التنوع مشاركةً فاعلةً أمرٌ ضروريّ لفهم الحواجز المحدّدة التي قد تحول دون تمتع الأفراد بحقوقهم وحصولهم على الخدمات، وهي ضروريةٌ للتغلب على هذه الحواجز. يضمن نهج العمر والنوع الاجتماعي والتنوع أنْ لا يتمّ التعامل مع اللاجئين على أنّهم مجموعة متجانسة من الأفراد عند وضع السياسات والبرامج وتنظيم الأنشطة، فاللاجئون من فئات عمرية مختلفة قد تكون لديهم هويات جندرية مختلفة، أو يعانون من إعاقاتٍ مختلفة أو ينتمون إلى أقليةٍ ما، أو قد يكون لديهم كلّ ما سبق. لذا، يجب أن توضَع طرق الاستجابة في إطار فهم تجارب الأفراد وهوياتهم وصفاتهم التي تؤثر على و غالبا تعيق إمكانية وصولهم لبيئات حامية وتمتعهم بمشاركة فاعلة.

لماذا يُعتبر نهج العمر والنوع الاجتماعي والتنوع مهمّاً؟

يحسّن نهج العمر والنوع الاجتماعي والتنوع فاعلية الاستجابات، عبر ضمان عدم التخلّي عن أيّ أحد. ويساعد هذا النهج الجهات المعنية في فهم احتياجات جميع الأشخاصِ موضعِ الاهتمام وأولوياتهم المُحدّدة والمُعرَب عنها وتلبيتها،

1 هويات الـ LGBTIQ+ هو مصطلح يستخدم بشكل شامل للتعريب عن المثليات والمثليين ومزدوجي الميول الجنسية ومغايري النوع الاجتماعي وثنائيي الجنس وغيرهم من الأشخاص ذوي الميول الجنسية و هويات النوع الاجتماعي المتنوعة .لاحظ أن هذه المصطلحات ليست عالمية وتختلف بين المناطق وبين المجتمعات.

لضمان الحماية وتعزيز قدرات الأفراد. كما يساعد اتباع هذا النهج في استجابات اللاجئين على التعرف على الذين قد يواجهون حواجزَ وتمييزاً ضدّهم، والتعرّف على سبب تمكّنهم- أو عدم تمكّنهم- من الوصول إلى الخدمات أو التمتع بحقوقهم أو المشاركة في صناعة القرار. الاستجابات التي لا تأخذ بعين الاعتبار الخطر المرتبط بعوامل العمر و النوع الاجتماعي والتنوع تزيد من تفاقم أوجه اللامساواة وتزيد من تعرض الأفراد لمزيد من الضرر.

كما أنّ وجود نهج العمر والنوع الاجتماعي والتنوع ضروريّ لنجاح الميثاق العالمي بشأن اللاجئين، حيث يذكر الميثاق بوضوح أنّ "برنامج العمل يقوم على شراكة وطيدة ونهج تشاركي يشمل اللاجئين والمجتمعات المُضيفة واعتبارات العمر والنوع الاجتماعي والتنوع، بما في ذلك تعزيز المساواة القائمة على النوع الاجتماعي وتمكين النساء؛ والقضاء على جميع أشكال العنف القائم على النوع الاجتماعي والاتجار بالأشخاص والاستغلال والاعتداء الجنسيّين والممارسات الضارّة، ممّا يمهّد الطريق لمشاركة الشباب وذوي الإعاقة وكبار السنّ مشاركةً فاعلة، ويضمن صون مصالح الطفل الفضلى ومحاربة التمييز."[2]

أيضاً، يدعمُ هذا النهج الاعتماد على الذات والإمكانات المالية لجميع اللاجئين، فتمكين مجموعات اللاجئين التي عادةً ما تكون مهمّشة من الوصول لفرص تجعلهم يعتمدون على أنفسهم- بما في ذلك توظيفهم- يخلق فرصاً اقتصاديةً للاجئين، وللدول المضيفة كذلك. وأظهرَ بحثٌ أجريَ في ستّ دول مُضيفة للاجئين أنّه إذا تمّت إزالة المعايير التمييزية والحواجز التنظيمية والإدارية التي تعيق اللاجئات- واللاجئين- يمكن أن يزيد الناتج المحلي الإجمالي للدولة بقيمة 53 مليار دولار.[3]

مبادئ لدمج ودعم نهج العمر والنوع الاجتماعي والتنوع

1. المساعدة في ضمان شمول تعهدات المنتدى العالمي للاجئين لعوامل العمر والجنس والإعاقة والتنوع عند اللاجئين شمولاً مجدياً
2. دعم تطوير تعهدات فيما يتعلق بمجالات حرجة بالنسبة للمجموعات المتنوعة
3. الاعتراف بضرورة عدم التخلي عن أيّ أحد

قائمة تحقق لضمان شمولية التعهدات والممارسات الجيدة نهج العمر والنوع الاجتماعي والتنوع

القائمة أدناه غير شاملة فما فيها هو على سبيل المثال لا الحصر. وتزوّد القائمة الجهات المعنية بأدواتٍ وأفكار لدمج نهج العمر والنوع الاجتماعي والتنوع في تعهداتها، وسيزيد تحقيق أيّ نقطةٍ ممّا يلي من دمج نهج العمر والنوع الاجتماعي والتنوع في تعهدات الجهات المعنية أو ممارساتها الجيدة.

☑ هل يعترف التعهد بالحواجز والاحتياجات والإمكانات المختلفة عند الفتيات والفتيان والنساء والرجال، بما في ذلك الأشخاص من جميع الأعمار و من جميع الهويات الجندرية ومَن يعانون من إعاقات، وكذلك المجموعات المختلفة الأخرى؟

جمع البيانات وتحليلها واستخدامها ضروريّ لتصميم البرامج والتعهدات الشاملة لنهج العمر والنوع الاجتماعي والتنوع وتنفيذها. ويجب أن تذكر التعهدات الجهود الخاصة للحدّ من الحواجز التي تواجهها المجموعات المعرّضة أكثر لخطر التمييز والإقصاء، بما في ذلك إجراءات معالجة مشكلتيّ الوصم والتمييز وضمان إمكانيات الوصول.

☑ هل يعزّز التعهّد المساواة القائمة على النوع الاجتماعي ويواجه الحواجز التي تحول دون مشاركة الجميع على قدم المساواة (خاصةً النساء والفتيات والأشخاص الـ LGBTIQ+) من جميع الأعمار وشتى الخلفيات؟

المساواة القائمة على النوع الاجتماعي أمرٌ جوهريّ من أجل سلامة جميع الأشخاص موضع الاهتمام وحقوقهم الإنسانية. ويشمل السعي لتحقيق المساواة القائمة على النوع الاجتماعي تعزيزَ المساواة بين جميع الأشخاص موضع الاهتمام في الحقوق، وكذلك تعزيز كرامتهم ووصولهم للخدمات بصورة متكافئة. مما هو ضروري لتعزيز المساواة القائمة على النوع الاجتماعي الاعتراف بأن النساء والفتيات لا يتمتعن دائمًا بالمساواة للوصول إلى الفرص أو المعلومات والخدمات باللغات المناسبة . ويجب على الجهات المعنية بذل جهود مدروسة لدعم مشاركة النساء والفتيات مشاركةً متساوية وفاعلة في جميع عمليات اتخاذ القرار، وضمان حصولهنّ على الفرص الاقتصادية والتعليم والخدمات الصحية

2 انظر للميثاق العالمي بشأن اللاجئين، مستند الأمم المتحدة " A/73/12 " الجزء الثاني، الفقرة 13. أنظر أيضاً للفقرات 77-74 للحصول على المزيد من المراجع المتعلقة بالعمر والنوع الاجتماعي والتنوع.

3 انظر إلى لجنة الإنقاذ الدولية، تقرير "تحرير إمكانات اللاجئات" (Unlocking Refugee Women's Potential)، تموز/ يوليو 2019

ومختلف الأنشطة بصورةٍ متساوية، لمنع العنف القائم على النوع الاجتماعي وأشكال الإساءة والاستغلال الأخرى، والحدّ من أخطارها والتصدي لها. ويقتضي تحقيق المساواة القائمة على النوع الاجتماعي أيضاً وجود دعم مدروس لإشراك الرجال والفتيان من جميع الأعمار- بما في ذلك ذوي الإعاقة, و الأشخاص الـ LGBTIQ+ - من خلال الحوار ونشر الوعي بالمساواة القائمة على النوع الاجتماعي ، وعبر استراتيجيات تغيير السلوك، دون سلب الموارد المكرّسة للنساء والفتيات.

☑ هل يعزّز التعهّد مشاركة جميع اللاجئين والمجتمعات المضيفة مشاركةً كاملة ومتكافئة وفاعلة في عملية اتخاذ القرار، بشكل يشمل جميع النساء والفتيات وصغار السن والأطفال والأفراد المنتمين لمجموعات مختلفة- لضمان المساءلة أمام جميع الأشخاص المتضررين؟

يُعتبر تعزيز المشاركة الفاعلة للمجموعات المهمّشة في صُلب نهج العمر والجنس والتنوع.

تشمل الأمثلة على دعم الأفراد المنتمين لمختلف الفئات العمرية والجنسية وفئات التنوع ما يلي:

- الدعم المالي لخَلق أساليب وقنوات تشاركية في كلّ مرحلة من مراحل وضع السياسات والقوانين والخطط الوطنية
- التمويل الموجّه للمنظمات التي يقودها أفراد من مختلف الفئات العمرية وفئات النوع الاجتماعي وفئات التنوع ضمن مجتمع اللاجئين والمجتمعات المضيفة، ممّا يؤدي إلى التعرف على قدرات الأفراد وتعزيزها
- تضمين أولويات الأفراد المتضررين من جميع الفئات العمرية وفئات النوع الاجتماعي - سواء من ذوي الإعاقة أو لا - وأصحاب الخلفيات المتنوعة الأخرى
- الأخذ بعين الاعتبار عمر الأفراد و نوعهم الاجتماعي و إعاقتهم وتنوّعهم عند وضع البرامج، لضمان حصولهم على الحماية والمساعدة والحلول
- تسهيل وصول اللاجئين للمعلومات ودعم الأفراد لاتخاذ قرارات مستنيرة، من أجل مساءلة الجهات الفاعلة في المجال الإنساني

يمكنكم الاطّلاع على المصادر التالية

لمعرفة المزيد عن الطرق التي يمكنكم فيها أن تدعموا مجموعاتٍ معيّنة من اللاجئين:

- دليل تعهدات المنتدى العالمي للاجئين: إشراك الأشخاص ذوي الإعاقة
- دليل تعهدات المنتدى العالمي للاجئين: إشراك اللاجئين المسنّين
- دليل تعهدات المنتدى العالمي للاجئين: إشراك النساء و الفتيات
- مبادرة "من أجل حقوق الطفل في المواثيق العالمية": دليل تعزيز حماية الأطفال والتشجيع على التعهدات والممارسات الجيدة التي تركز على الأطفال للنهوض بأهداف الميثاق العالمي بشأن اللاجئين
- دليل تنفيذ الميثاق العالمي بشأن اللاجئين الأطفال: أمثلة على أعمال تركّز على الأطفال
- التعهّد للشباب: ورقة نصائح تخصّ تعهّدات المنتدى العالمي للاجئين

المنظمات الداعمة لورقة النصائح هذه:

ACT Alliance, Action for the Needy in Ethiopia (ANE), ADRA, Asia Pacific Network of Refugees, Asia Pacific Refugee Rights Network, Australian National Committee on Refugee Women, CARE International, CLEAR Global, DRC - Danish Refugee Council, Education for All Coalition, Empower Youth, Equal Asia Foundation (Stichting EqualA Foundation), European Coalition for Refugees and Migrants (EU-Comar), Forcibly Displaced People Network, FUVADIS (Fundación de atención, inclusiva, social y humana), Global Campaign for Equal Nationality Rights, Global Independent Refugee Women Leaders, Global Refugee Led Network, Global Refugee Youth Network, GOAL, HelpAge International, INiTiATiVE for Child Rights in the Global Compacts, International Detention Coalition, International Disability Alliance, INTERSOS, Jesuit Refugee Service, Lutheran World Federation, New Women Connectors, Oxfam International, Plan International, Refugees Seeking Equal Access at the Table, Relief International, Save the Children, UNHCR, UNSW Forced Migration Research Network, Women's Refugee Commission.